**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله**

**وبعد : فهذه الحلقة العاشرة في موضوع (الوارث) وهي بعنوان**

**\*الوارث اسم من اسماء الله الحسنى وصفة من صفاته :**

 **قال تعالى:﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف:180].**

**روى البخاريُّ ومسلم من حديثِ أبِي هُرَيرة رضِي اللَّه عنْه أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليْه وسلَّم قال: ((إنَّ لله**

**تسعةً وتسعين اسمًا مائة إلاَّ واحدًا، مَن أحْصاها دخل الجنَّة))[ ص 526 برقم 2736، وصحيح مسلم: ص 1075 برقم 2677 ]**

**ومِن أسماء الله الحُسْنى الَّتي وردتْ في الكتاب**

 **العزيز "الوارث"، قال الزجَّاج: "الوارثُ كلّ باقٍ بعد ذاهبٍ فهو وارث"[تفسير الأسماء: ص 65 ] ، وقال الحليمي: "الوارث معناه الباقي بعد ذهاب غيره" [تفسير الأسماء: ص 65[المنهاج (1/189)، نقلاً عن كتاب "النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى" للنجدي (2/289).]**

**، قال تعالى:﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ [الحجر:23]، وقال تعالى عن نبيّ الله زكريَّا: ﴿ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ [الأنبياء:89]، وقال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴾ [القصص:58].**

**قال ابن جرير رحِمه الله: "ونحن نرِثُ الأرض ومَن**

 **عليها؛ بأن نُميتَ جميعَهم فلا يبقى حيّ سوانا إذا جاء**

**ذلك الأجل" [جامع البيان (7/507) ] وقال الزَّجَّاجي: "الله عزَّ وجلَّ وارث الخلْق أجمعين؛ لأنَّه الباقي**

**بعدهم وهم الفانون،كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ [مريم:40]".**

**[الأنترنت – موقع الألوكة - شرح اسم الله "الوارث" -د. أمين بن عبدالله الشقاوي]**

**إنه الله الوارث {وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ} [الحجر: 23] الوارث الذي يرث الأرض ومن عليها، ولا يبقى إلا هو جل شأنه.**

**الوارث الباقي بعد خلقه؛ لتمام ملكه، فإلى ملكه يؤول كل ملك.**

**الوارث ينذر من ظلم وطغى وتجبر أن المرد إلى الله، لأنه الوارث.**

**الوارث يحث عباده على النفقة في سبيله جل شأنه؛ فالمال عارية والعمر ذاهب ،والرجوع إلى الله الوارث.**

**الوارث يحذر عباده من عدم شكره؛ فأصل النعمة منه ومآلها إليه.**

**الوارث يرث الأرض وما عليها، وكلُ باقٍ بعد ذاهب فهو وارث، { وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ } [القصص: 58] إنه الله الوارث.. [الأنترنت – موقع الله الوارث]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**